



المملكة الأردنية الهاشمية

اللجنة الملكية لشؤون القدس

الأمانة العامة

sThe Royal Committee for Jerusalem Affair

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الأربعاء ٢٠٢٣/٤/١٩

العدد ٧٨

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjjo>



<https://www.youtube.com/rcja>

<https://www.rcja.org.jo>



المحتوى

شؤون سياسية

- ٣ • بكيرات يحذر من سعي الاحتلال لتفريغ المسجد الأقصى

اعتداءات

- ٣ • الاحتلال يعتقل شابا على حاجز قلنديا العسكري ويقتحم حي الشيخ جراح

استيطان

- ٤ • مخططات لبناء ٢٩٦٩ وحدة استيطانية بمستوطنات في القدس

تقارير / اعتداءات

- ٥ • تعزيزات عسكرية للاحتلال بالشيخ جراح

تقارير

- ٦ • ٢٨٠ ألف مصل يحيون ليلة القدر في رحاب المسجد الأقصى

- ٦ • الاحتلال مرتبك بعد رد "الشيخ جراح" على جرائمه بحق "الأقصى"

- ٧ • نادي الأسير: المعتقلون الإداريون بسجون الاحتلال تجاوز الألف

كي لا ننسى

- ٨ • ٢٧ عاما على مجزرة قانا

آراء عربية

- ٩ • الصهيونية تسعى : إلى نزع قداسة المكان والعداء للتاريخ والإنسان؟

- ١١ • وحدة معاناة المسلمين والمسيحيين

آراء عبرية مترجمة

- ١٢ • مئة يوم من الاخفاق

أخبار بالانجليزية

- ١٣ • Israeli Forces Storm Jerusalem Neighborhood after an Alleged Shooting Attack

- ١٣ • Four Palestinians arrested in West Bank, J'lem

- ١٤ • Young French Muslim walks from France to Jerusalem Al-Aqsa Mosque

شؤون سياسية

بكيرات يحذر من سعي الاحتلال لتفريغ المسجد الأقصى

حذر نائب مدير عام الأوقاف الإسلامية بالقدس الشيخ، ناجح بكيرات، من سعي الاحتلال لتفريغ المسجد الأقصى المبارك، بعد الحشود المهولة من المصلين والمعتكفين خلال ليالي العشر الأواخر من شهر رمضان.

وأوضح بكيرات أن الاحتلال يحاول تفريغ "الأقصى" عبر الاعتقال أو الإبعاد والملاحقة للمرابطين والمعتكفين في المسجد، مشددا على أن توافد الأعداد المهولة للمسجد والتي قدرت بأكثر من ربع مليون مصل، رغم القيود العسكرية، أفقد الاحتلال صوابه، وجعله يتجه لسياسة تفريغ "الأقصى" بسبل جديدة.

ورأى أن سلوك الاحتلال في المسجد الأقصى بعد قرار منع اقتحامات المستوطنين وفرض الاعتكاف بالقوة، يدل على تخطيط كبير لدى قادة الاحتلال، داعيا في الوقت ذاته إلى مواصلة الاعتكاف والرباط في الأقصى حتى عيد الفطر.

وأشار إلى أن ملاحقة واعتقال المرابطين في المسجد الأقصى تشكل رسالة تخويف لثنيهم عن مواصلة الاعتكاف والرباط بالمسجد، مبينا أن الثبات واستمرار الاعتكاف هو الرد الطبيعي على كافة إجراءات الاحتلال.

وتتواصل الدعوات الفلسطينية لاستمرار شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، وتكثيف الرباط والاعتكاف في الأيام المتبقية من شهر رمضان، ردا على مخططات الاحتلال التهويدية بحق المسجد وبحق المقدسات الإسلامية في مدينة القدس المحتلة.

الغد ١٩/٤/٢٠٢٣ ص ٢٦

اعتداءات

الاحتلال يعتقل شابا على حاجز قلنديا العسكري ويقتحم حي الشيخ جراح

القدس - وفا - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء ١٧/٤/٢٠٢٣، شابا على حاجز قلنديا العسكري شمال مدينة القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز قلنديا اعتقلوا شابا لم تعرف هويته بعد، بزعم محاولته الاستيلاء على سلاح أحد الجنود على الحاجز.

كما اعتقلت قوات الاحتلال، اليوم الثلاثاء، شابا من بلدة بيتونيا، على حاجز عسكري قرب نابلس.

واقترحت قوات الاحتلال، الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/١٨، حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة، وفتشت عددا من المنازل. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال حاصرت بناية مخيم الصمود في الحي، وأجبرت قاطنيها على مغادرتها، لتفتيشها، بزعم البحث عن منفذ عملية إطلاق نار على مستوطنين، حيث قامت بالاعتداء على عدد من الشبان. وأضافت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال اقتحمت مسجدا في حي الشيخ جراح، وعاثت فيه فسادا.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٤/١٨

استيطان

مخططات لبناء ٢٩٦٩ وحدة استيطانية بمستوطنات في القدس

القدس - "الأيام": دفعت اللجنة اللوائية الإسرائيلية مخططات لبناء ٢٩٦٩ وحدة استيطانية بمستوطنات التلة الفرنسية وبسغات زئيف وجفعات شاكيد في القدس المحتلة. وقال جمعية "عير عاميم" الإسرائيلية المختصة بشؤون القدس: "بعد مناقشات، قررت اللجنة قبول جميع وثائق الخطة المعدلة ووافقت على كل خطة للإيداع للمراجعة العامة والاعتراضات". وأضافت: "تم تأجيل مناقشة خطة (٩٩١٤٠٦ TPS) لـ ٢٤٠ وحدة سكنية في منطقة البناء الحالية لمستوطنة راموت إلى ١٩ نيسان".

وتابعت: "حددت لجنة التخطيط اللوائية في القدس جلسة مناقشة حول الاعتراضات على خطة مركز وادي الجوز للأعمال (وادي السيليكون) في ٢ أيار، وهي خطوة متقدمة نحو الموافقة النهائية عليها، علماً بأن لجنة التخطيط المحلية رفضت الاعتراضات وأوصت بالموافقة على الخطة في ٢٩ آذار".

وأشارت إلى أن "المخططات المذكورة أعلاه هي ضمن سلسلة من التطورات الاستيطانية، والتي ستترسخ السيطرة الإسرائيلية على المزيد من الأراضي في القدس الشرقية، بينما تزيد من فصلها عن الضفة الغربية في جميع الاتجاهات".

وقالت: "تستمر مثل هذه التطورات في ترسيخ واقع الدولة الواحدة المتمثل في الاحتلال الدائم حيث تُمنح إحدى المجموعات الحقوق المدنية والإنسانية الكاملة بينما تُحرم المجموعة الأخرى من تلك الحقوق". وقالت "عير عاميم": "إلى جانب الآثار الجيوسياسية لإنشاء المزيد من المستوطنات في القدس الشرقية، يسלט الترويج لهذه الخطط الضوء على حجم التمييز في الإسكان والتخطيط في المدينة. في حين أن العديد من هذه المخططات مخصصة للأراضي الواقعة إما في الأحياء الفلسطينية أو المجاورة لها، إلا أنها ليست مخصصة لاحتياجات تنمية المجتمع، ولكن لمشاريع الإسكان الإسرائيلية الجديدة على الخط الأخضر".

الأيام ٢٠٢٣/٤/١٨

تقارير/ اعتداءات

تعزيزات عسكرية للاحتلال بالشيخ جراح

القدس المحتلة - المركز الفلسطيني للإعلام - تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، شن حملة عسكرية على حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة، بحثاً عن منفذ عملية إطلاق النار صباح الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/١٨.

وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات عسكرية لتأمين المستوطنين بحى الشيخ جراح بعد عملية إطلاق النار صباح الثلاثاء.

واعتدت قوات الاحتلال على أهالي الحي، واعتقلت شاباً بعد محاولته الدفاع عن نفسه بسبب اعتداء المستوطنين عليه.

وأفرت قوات الاحتلال عن الشاب أدهم السلايمة من الشيخ جراح، شرط الحبس المنزلي والإبعاد عن القدس أسبوعاً، بعدما اعتُقل صباح اليوم بعد الاعتداء عليه.

وأصيب مستوطنان صباح الثلاثاء، في عملية إطلاق نار بحى الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة، فيما انسحب المنفذ من المكان.

وأظهر مقطع فيديو لحظة إطلاق الشاب النار صوب مركبة المستوطنين، وانسحابه من مكان إطلاق النار.

واستنفرت قوات الاحتلال في حي الشيخ جراح بحثاً عن منفذ عملية إطلاق النار، وطلبت من المستوطنين إغلاق المنازل وعدم الخروج منها.

وفرضت قوات الاحتلال طوقاً أمنياً في الحي، واقتحمت مسجداً واعتقلت عدداً من الشبان. وبارك الناطق باسم حركة حماس عن مدينة القدس محمد حمادة، عملية إطلاق النار البطولية

في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، صباح الثلاثاء، والتي أسفرت عن إصابة مستوطنين اثنين. وأكد حمادة على أن عملية الشيخ جراح البطولية رد طبيعي على جرائم الاحتلال، خاصة في

القدس والمسجد الأقصى والذي يتعرض لعدوان بشع. ودعا أهلنا في القدس لحماية البطل منفذ العملية والتعمية عنه بكل الطرق والوسائل، محذراً

قوات الاحتلال من مغبة استمرار العدوان. المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٤/١٨

تقارير

٢٨٠ ألف مصلى يحيون ليلة القدر في رحاب المسجد الأقصى

فلسطين المحتلة - أحياء ٢٨٠ ألف مصلى ليلة القدر (ليلة الـ ٢٧ من شهر رمضان)، في رحاب المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس في بيان لها اليوم، إن نحو ٢٨٠ ألف مصلى توافدوا إلى المسجد الأقصى المبارك لإحياء ليلة القدر، وسط إجراءات مشددة فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المدينة المقدسة، كما أدوا صلاتي العشاء والتراويح في رحاب المسجد الأقصى. واكتظت باحات ومصليات المسجد الأقصى بالمصلين الذين جاؤوا من الضفة الغربية ومدينة القدس، ومن الأراضي المحتلة في العام ٤٨، رغم قيود الاحتلال وحواجزه. يذكر أن قوات الاحتلال الإسرائيلي شددت من إجراءاتها في محيط مدينة القدس وأقامت العديد من الحواجز، كما شددت من إجراءاتها بالبلدة القديمة، في محاولة لإعاقة وصول المصلين إلى المسجد الأقصى.

من ناحية ثانية اقتحمت قوات الاحتلال والمستعربين، مخيم جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، ودفعت بتعزيزات عسكرية من حاجز الجملة صوب المخيم.

الدستور ١٩/٤/٢٠٢٣/ص ١٤

الاحتلال مرتبك بعد رد "الشيخ جراح" على جرائمه بحق "الأقصى"

عمان - لم تنزل أجواء التوتر والاحتقان تعم القدس المحتلة، بعد رد "الشيخ جراح"، أمس، على جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد المسجد الأقصى المبارك، بإصابة مستوطنين بعملية إطلاق نار، باركتها الفصائل الفلسطينية، بينما أحكم الاحتلال قبضته الأمنية حول المدينة وواصل التنكيل بالفلسطينيين.

وعلى وقع تصعيد الاحتلال الذي ينذر باشتعال الأوضاع؛ دخلت الصين على خط الوساطة لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين وفق "حل الدولتين"، وذلك بعدما نجحت بإبرام الاتفاق السعودي - الإيراني، سبيلا لترسيخ دورها بالمنطقة وملء الفراغ الذي تركته الإدارة الأميركية

حيناً بدون أن تفلت زمام الإمساك بتلابيب ملف عملية السلام، عبر إدارته فقط وليس إيجاد حل ناجح له.

ولم يبدر حتى الآن أي موقف فلسطيني أو إسرائيلي من المبادرة الصينية التي جاءت عبر محادثات هاتفية أبلغت فيها بكين الطرفين باستعدادها لتسهيل محادثات السلام بينهما؛ غير أن سلطات الاحتلال منشغلة حالياً في لململة حالة الإرباك والتخبط التي أصابتها عقب عملية إطلاق النار في حي الشيخ جراح، بالقدس المحتلة، والتي أصيب فيها مستوطنان إسرائيليان بجراح مختلفة.

وحولت قوات الاحتلال مدينة القدس لثكنة عسكرية وسط حالة استنفار وتأهب أمني شديد، وذلك بنشر المزيد من عناصرها المصحوبة بطائرات مروحية، واقتحام "حي الشيخ جراح" وأحياء القدس، وفرض طوق أمني حولها، وتدني المساجد فيها والاعتداء على الفلسطينيين بحثنا عن منفذ العملية، وخشية تنفيذ عمليات فلسطينية أخرى.

بدورها، باركت الفصائل الفلسطينية، عملية القدس، في حي الشيخ جراح، والتي أدت لإصابة مستوطنين اثنين، وعدتها رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال المستمرة، خاصة في القدس والمسجد الأقصى والذي يتعرض لعدوان وحشي.

بينما أكدت حركة المقاومة الشعبية أن العملية رسالة بأن المقاومة الفلسطينية مستمرة حتى تحرير كل فلسطين، في حين أكدت حركة المجاهدين الفلسطينية أن العملية أثبتت عجز الصهاينة عن وأد حالة النضال الممتدة في الضفة الغربية المحتلة.

الغد ١٩/٤/٢٠٢٣ ص ٢٦

نادي الأسير: المعتقلون الإداريون بسجون الاحتلال تجاوز الألف

أفاد نادي الأسير الفلسطيني اليوم، الإثنين، بأن عدد المعتقلين الإداريين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي تجاوز الألف معتقل، وهو الرقم الأعلى منذ عشرين عاماً.

وقال نادي الأسير في بيان له بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، الذي يوافق في ١٧ نيسان/أبريل من كل عام، إن سياسة الاعتقال الإداري "طالت الأطفال، والنساء، وكبار السن، والمرضى، حيث بلغ عدد المعتقلين الإداريين بين صفوف الأطفال ستة أطفال، وأسيرتان". وأضاف أن "عدد أوامر الاعتقال بلغت منذ مطلع العام الجاري أكثر من ٨٦٠ أمراً، مع التأكيد على أن غالبية المعتقلين الإداريين هم أسرى سابقون أمضوا سنوات في سجون الاحتلال". وتستخدم إسرائيل قاتون بريطاني قديم يتيح لها احتجاز الفلسطينيين دون محاكمة لمدة تتراوح بين ثلاثة أشهر وستة تكون قابلة للتجديد بزعم وجود ملف سري للمعتقل. وأقر المجلس الوطني الفلسطيني يوم الأسير في عام ١٩٧٤ ليكون "يوماً وطنياً من أجل حرية الأسرى". واستعرض نادي الأسير في بيانه أوضاع المعتقلين الفلسطينيين الموزعين على ٢٣ معتقلاً ومركز توقيف وتحقيق إسرائيلي. وقال النادي إنه منذ مطلع العام الحالي، اعتقلت إسرائيل

نحو ٢٣٠٠ فلسطيني منهم ٣٥٠ طفلاً وأربعين امرأة. وأضاف أنه "يوصل الاحتلال اعتقال نحو ٤٩٠٠ فلسطيني بينهم ٣١ أسيرة، و ١٦٠ طفلاً بينهم طفلة، تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً".

ولفت البيان إلى أنه "بلغ عدد الأسرى المرضى أكثر من ٧٠٠ أسير يعانون من أمراض بدرجات مختلفة وهم بحاجة إلى متابعة ورعاية صحية حثيثة"، وأن ٢٤ على الأقل من بين المعتقلين "مصابون بالسرطان، وبأورام بدرجات متفاوتة". وسلط النادي الضوء على سياسة العزل الانفرادي التي يتعرض لها قسماً من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وقال إنه "يبلغ عدد الأسرى الذين يواجهون العزل الانفرادي اليوم نحو ٣٥ من بينهم أسرى مرضى يعانون من أمراض نفسية، وصحية مزمنة".

رسالة الأسيرات في سجن الدامون بمناسبة يوم الأسير

نقلت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين، حنان الخطيب، بعد زيارتها للأسيرات القابعات في سجن الدامون بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، تأكيدهن على أنه "في يوم الأسير نتمنى الحرية لجميع الأسرى، وأن تكون هناك وقفة جادة من أجل الأسرى والأسيرات، وأن ننزع الحرية انتزاعاً لأنه حقنا فالحق يؤخذ ولا يعطى". وأضافت الأسيرات أنه "نطالب كل القياديين والفصائل أن يتحركوا وأن يكون ملف الأسرى في سلم أولوياتهم، ولا نريد التحرك لأجل الأسرى في مناسبة خاصة، ونطلب أن يكون هناك اهتمام دائم بنا وبأهلنا وبأسرنا، وأن تكون هناك نية للإفراج عنا، قضيتنا عادلة وقد مللنا من الشعارات".

عرب ٤٨ - ٢٠٢٣/٤/١٩

كي لا ننسى

٢٧ عاماً على مجزرة قانا

رام الله - الحياة الجديدة- يصادف اليوم، الثامن عشر من نيسان، الذكرى الـ٢٧ لمجزرة قانا، التي راح ضحيتها ١٠٦ شهداء، وذكرت بعض المصادر أن عدد الشهداء بلغ ١٢٥، اعتماداً على الوفيات التي حصلت لاحقاً جراء الإصابات الخطيرة. ففي ١٨ نيسان ١٩٩٦، وهو اليوم الثامن لاجتياح الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان ضمن ما أسمى عملية "عناقيد الغضب" أطلقت المقاتلات الإسرائيلية خمس قذائف عيار (٥٥ ملم) على موقع الكتبية الفوجية التابعة للأمم المتحدة [اليونيفيل] في بلدة "قانا" اللبنانية، والتي كان يحتمي فيه مئات المدنيين اللبنانيين ما أسفر عن استشهاد ١٠٦ مواطنين، وإصابة أكثر من ٢٥٠ بجروح. وفي اليوم ذاته قصفت الطائرات الإسرائيلية عدة أحياء في مدينة النبطية، ما أدى إلى استشهاد تسعة مدنيين. حاول مجلس الأمن التصويت على قرار بإدانة إسرائيل ولكن الولايات المتحدة [كالعادة] أجهضت القرار باستخدام الفيتو. كان ما يزيد على ٨٠٠ مدني لبناني قد

لجأوا إلى المجمع طلباً للمأوى والحماية فتناثرت أشلاء المدنيين، وحمل ١٨ شخصا من الشهداء لقب "مجهول" يوم الدفن.

وقال شمعون بيرز رئيس الوزراء الاحتلال وقتها: إن الجيش الإسرائيلي لم يكن على علم بوجود مدنيين في مقر الأمم المتحدة، لكن موشيه أيلون رئيس الاستخبارات العسكرية وقتها قال إن الضباط في الجيش علموا بوجود مدنيين هناك. أجرت الأمم المتحدة تحقيقا رسميا في موقع المجزرة، عن طريق المستشار العسكري الهولندي، ورفع تقريره الذي جاء فيه: "استحالة أن يكون قصف القاعدة التابعة لليونيفيل في قانا نتيجة خطأ تقني أو إجرائي فادح كما ادعى ذلك مسؤولون في الجيش الإسرائيلي".

كما أجرت عدة منظمات عالمية مهمة بحقوق الإنسان تحقيقات حول المجزرة، وكانت النتائج ذاتها، وهي أن القصف كان متعمدا وعلى علم بوجود المدنيين في مقر اليونيفيل. رفضت وزارة خارجية الاحتلال تقرير الأمم المتحدة وتقارير المنظمات الدولية الأخرى حول اتهام إسرائيل بارتكاب المجزرة عن قصد، ووصفت التقرير بغير الدقيق والمنحاز والمضلل، وعبر الرئيس الأميركي كلينتون عن دعمه لإسرائيل، معتبرا أن المجزرة كانت نوعا من الأخطاء. ووجهت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٥ نيسان ١٩٩٦ صفة للمواقف المؤيدة لإسرائيل في هذه الحادثة، وأقرت بأن إسرائيل انتهكت القوانين الدولية المتعلقة بحماية المدنيين خلال الحرب.

الحياة الجديدة ١٨/٤/٢٠٢٣

آراء عربية

الصهيونية تسعى : إلى نزع قداسة المكان والعداء للتاريخ والإنسان؟

علي ابو حبله

إن وظيفة الصهيونية الأولى هي تلقين وترسيخ ثقافة الإحساس بالخطر حيث تفتتت على العدوانية، وتحولها باستمرار إلى نوع من الرابطة القومية. لا تستطيع الصهيونية أن تعيش دون حروب، ولو على بعد آلاف الأميال من حدودها الراهنة، لذلك فإن «السلام» هو عدو الصهيونية الأول. وتبرز بشكل واضح عدوانية الصهاينة تجاه الفلسطينيين واستهدافهم للتاريخ والمقدسات الاسلاميه في مسعى دعوب لتهويدها وطمس معالمها وهذا هو محور الصراع اليوم على المسجد الأقصى

ويعد الصراع الذي يخوضه الفلسطينيون وجماهير الأمة العربية مع الكيان الصهيوني صراعا كيانيا ووجوديا لا يصلح معه النظر السياسي والتاريخي وحسب، بل يجب تقديم النظر الفلسفي أيضاً من خلال التمادي الصهيوني واستباحتهم للاماكن المقدسه في القدس ، تلك هي نظرة الفيلسوف المغربي «طه عبد الرحمن» للصراعات الموجودة على الساحة. فهو يقدم الإيذاء الواقع من الجانب الصهيوني على الإنسان الفلسطيني في شقين، وكل شق كجبل الجليد له ظاهر وباطن، فالشق الأول: الظاهر منه

أنه «إبذاء واعتداء واقع على الأرض الفلسطينية»، بينما الباطن هو «إبذاء واقع على الأرض التي باركها الله». وهذا هو جوهر الصراع، فالإبذاء الإسرائيلي يكمن في احتلال الأراضي التي باركها الله وجعلها ملكاً له، وهذا راجع إلى أن شعورهم بالملكية يكون أكبر إذا كان هذا المكان مقدساً، ويشعرون بالانتصار إذا أصبحت بيوت الله هذه ذاتها بيوتهم، ولأجل ذلك لن يهدأ لهم بال حتى يدمروا المسجد الأقصى ويشيّدوا بدلاً منه هيكلًا يرمز إلى ملكيتهم، يريدون بذلك أن يظاهروا الله - عز وجل - في ملكه!

أما الشق الثاني: فظاهره «الإبذاء الواقع على الإنسان»، وذلك من خلال سلب الإنسان الفلسطيني «فطرتة» وخلخلة «القيم» واستئصالها، فيفقد الفلسطيني «الوجهة» فلا يدري هل يقاوم المحتل الغاصب، أم يندمج معه ويذوب فيه، والصهيوني لا يتوقف عند هذا الحد، بل يعمد إلى إفساد «الذاكرة» كذلك عن طريق خلخلة علاقة الفلسطيني بالماضي والحاضر والمستقبل، فيطعن الفلسطيني في معتقداته، ويستسلم للواقع المفروض عليه، ويفقد الثقة في أي تغيير يلوح في الأفق، ومن ثم يفقد الفلسطيني علاقته وصلته بالمكان، فتحل بذلك إرادة الصهيوني محل إرادة الإله، وتصبح بذلك الأراضي المقدسة المباركة، ليست مقدسة وليست مباركة! وليس هذا وحسب، فيرى «بول كونرتون» أن من أسوأ الجرائم التي يرتكبها المحتل في حق الإنسان الفلسطيني صاحب الأرض، هي جريمة تدمير «الذاكرة المكانية» وذلك عن طريق تهجير الإنسان الفلسطيني من أرضه وهدم مسكنه، وتغيير اسم الحي والقرية والمدينة التي كان يسكن فيها، وهذا بالضبط ما يحدث خلال هذه الأيام في «القدس» وغيرها من الأماكن، فينتج عن تدمير الذاكرة المكانية قطع أي علاقة تربط الإنسان الفلسطيني بالمكان، وبالتالي يبدأ تاريخ تلك الأماكن ببداية تسميتها بأسمائها الصهيونية الجديدة، فعندما تجول في خاطر الفلسطيني أي ذكريات متعلقة بتلك الأماكن، فإذا به يجد أنها غير موجودة، كون المواقف متعلقة دائماً بالأماكن التي حدثت فيها!

والحقيقة الدامغة التي يجهلها غلاة المتطرفين الصهاينة أنه لا يوجد أحقية لليهود في فلسطين وفي القدس وهي محور الصراع وقد تحولت الاقتحامات اليهودية للأقصى إلى «تقليد» يومي، حيث تجري على فترتين: صباحية وبعد الظهر من الأحد إلى الخميس من كل أسبوع

وضمن هذا المخطط، يتركز نشاط الجمعيات الاستيطانية في الاستيلاء على العقارات الفلسطينية بالقدس المحتلة في أحياء البلدة القديمة وسلوان والشيخ جراح وواد الجوز، حيث ارتفعت في السنوات الأخيرة نسبة الاستيلاء على الكثير من المنازل، وعملية الاستيلاء على عقارات الفلسطينيين تأتي في سياق مسلسل ابتلاع الأراضي الفلسطينية الذي تمارسه سلطات الاحتلال منذ أكثر من سبعة عقود. لكن الأمر يتجاوز بكثير مجرد الاستحواذ المجرّد على الأراضي إلى كونه خطوة ضمن خطة صهيونية شاملة لإحكام السيطرة على الفلسطينيين وفرض العزلة عليهم من خلال المستوطنات، التي تُعدّ في جوهرها وسيلة لتفتيت المدن الفلسطينية وعزلها، وواد الذاكرة التاريخية وأي بذور للمقاومة هناك. يمكن تشبيه إسرائيل، برمتها، ببناء استعماري استيطاني، بدأ قبل عام ١٩٤٨، واشتغلت على تأسيسه وتوسيعه،

منظومات اقتصادية وسياسية واجتماعية ودينية، وتبدو جماعات «الهيكل» خلاصة كبيرة لهذا المشروع.

مع جماعات «الهيكل» انتقلت إسرائيل من كونها مشروعاً للاستيلاء على الأرض من السكان الفلسطينيين الأصليين، إلى مشروع لاستيطان القدس. لا يكفي المشروع إذن بنهب الأرض بل يريد أيضاً نهب روح تلك الأرض، ومعتقدات سكانها، وإحلال اليهودية مكان الإسلام والمسيحية وهنا ممكن ومخاطر الاتفاقيات «الإبراهيمية» مع إسرائيل، لأنها بهذا المعنى، هي اتفاق على نهب روح الفلسطينيين، وتهويد مقدساتهم، بالتناظر مع استيطان أراضيهم. الكيان الصهيوني يسابق الزمن لتهويد القدس المحتلة، وقد بدأ سياسته هذه منذ احتلال الشطر الغربي لمدينة القدس عام ١٩٤٨ وشطرها الشرقي ١٩٦٧، حيث اتخذت سلطات الاحتلال سلسلة إجراءات وسنت مجموعة قوانين وتشريعات تصبّ كلها في اتجاه السيطرة الجغرافية والديمقراطية على المدينة وتهويدها لكن هيئات أن يتحقق حلم الصهيونية فكما فشلت حملات الصليبيين في محو آثار وتاريخية القدس سيفشل غلاة المتطرفين الصهاينة ومنظمات جبل الهيكل في تحقيق حلمهم للنيل من المسجد الأقصى والقدس وفلسطين وهذه بديهية تاريخية وأراده ربانيه ولن تجدي الاقتحامات للمسجد الأقصى التي يقوم بها غلاة المتطرفين تحت حراب جنود الاحتلال نفعا

الدستور ١٩/٤/٢٠٢٣/ص ١١

وحدة معاناة المسلمين والمسيحيين

حمادة فراغة

كما فعلت مع المعتكفين المرابطين في المسجد الأقصى، خلال أيام شهر رمضان المبارك، اعتدت وتناولت أدوات المستعمرة وأجهزتها الأمنية يوم سبت النور على الوافدين المسيحيين لتأدية شعائرهم الدينية مع احتفالات يوم القيامة، وعيد الفصح المجيد.

ولكن على الرغم من القسوة التي مورست ضد الأشقاء المسيحيين، كما سبق وفعلت مرات ومرات مع المسلمين، فهي ولا شك دلت على مضمون مطلوب في غاية الأهمية، يعكس واقع الحال والتطلعات العميقة لتماسك ووحدة الشعب الفلسطيني بتعدديته ومكوناته. أجهزة المستعمرة دلت على أنها تتعامل مع الشعب العربي الفلسطيني كوحدة واحدة، كفلسطينيين عرب مسلمين ومسيحيين ودروز، يقفون موحدين في مواجهة سياسات المستعمرة الاحتلالية التعسفية العنصرية، وهي لا تفرق في سلوكها العدواني الفاشي بين مسلم ومسيحي، بل تتعامل معهم مصنفيين كأعداء لمشروعها الاستعماري على كامل أرض فلسطين، فالذي تفعله مع رواد الأقصى، تفعله مع رواد كنيسة القيامة، وما تفعله مع أهل النقب في هدم بيوتهم رفضاً للسكن والتوسع تفعله مع أهالي الشيخ جراح وسائر سكان القدس.

يقظة الفلسطينيين مطلوبة وضرورية، في مواجهة المستعمرة، وكلما تمادى الزمن تنكشف أكثر فأكثر حقيقة هذا المشروع العدواني التوسعي القائم ظلماً وتعسفاً، على أرض الفلسطينيين ووطنهم، وبالتالي يضعهم مرغمين بلا تردد لأن يكونوا في الخندق الوطني القومي الديني الإنساني المتصادم مع برامج الاحتلال وأدواته الاستيطانية الإحلالية.

سامي أبو شحادة رئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي في مناطق ٤٨، دعا مع باقي قيادات المجتمع العربي الفلسطيني في مناطق الجليل والكرمل والمثلث والنقب ومدن الساحل المختلطة، دعا أبناء شعبه إلى شد الرحال إلى القدس والمسجد الأقصى المبارك، وإلى كنيسة القيامة من أبناء الشعب الواحد من المسلمين والمسيحيين، في هذه الأيام الفضيلة والمقدسة، لتبقى القدس مزينة عامرة بشعبها وأهلها من كافة قرى ومدن فلسطين، وهو حال لجنة المتابعة العليا للمجتمع العربي الفلسطيني باعتبارها قيادة العمل اليومي الكفاحي في مواجهة العنصرية والتمييز والاحتلال.

أجهزة المستعمرة تُحرض على القائد الوطني محمد بركة رئيس لجنة المتابعة المنتخب، نظراً لصلابته الشخصية، والتزامه الصارم الصادق الوفي بمعايير العمل والمصلحة الوطنية المعبرة عن مواقف شعبه، ومواقف الأطراف الثلاثة المجتمعة المكونة للجنة المتابعة وهم: ١- الأحزاب السياسية، ٢- رؤساء البلديات، ٣- نواب البرلمان، وهم يشكلون قاعدة العمل وقيادته السياسية لشعبهم في مناطق ٤٨.

استجابة ربع مليون مصلي لتأدية الصلاة يوم الجمعة اليتيمة و ٢٨٠ الف ليلة القدر في المسجد الأقصى استفتاء فلسطيني أمام العالم في الحفاظ على القدس باعتبارها مدينة فلسطينية والأقصى باعتباره مسجداً مقدساً للمسلمين، وموقفاً كفاحياً دينياً ووطنياً في رفض الاحتلال فهل يستجيب العالم لنداء الفلسطينيين وتطلعاتهم؟؟.

الدستور ١٩/٤/٢٠٢٣/ص ١٤

آراء عبرية مترجمة

مئة يوم من الإخفاق

بقلم: أفرام غاتور

لا حاجة لمتابعة الاستطلاعات كي نفهم أن حكومة اليمين تتحطم. كل من يعرف المزاج العام في الشارع الإسرائيلي، وأساساً في معازل الليكود واليمين، يشعر بهذا جيداً. فقد بتنا نسمع مزيداً فمزيداً من خيبة الأمل على لسان مؤيدي نتنياهو أولئك الذين على مدى السنوات الأخيرة ساروا أسرى خلفه بعمى، ويصعب عليهم في هذه الأيام أن يؤيدوا السلوك الفاشل لنتنياهو وحكومته. عملياً، فإن الكثيرين ممن يؤيدون الإصلاح وفقاً لنظرية يريف لفين هم أولاً وقبل كل شيء من متفرغي الليكود ذوي

المصالح الشخصية. إلى جانبهم يدفع بالإصلاح أولئك الذين يفعمُ فيهم حافز الثأر والكرهية لليسار، للأشكناز ولمباي ذات مرة، ممن يرون في تنفيذ هذا الإصلاح تجسيدا لحلم الحوكمة وتحقيق الحكم. المؤيدون الأكثر أهمية لهذا الإصلاح، في هذه الحكومة هم الحريديم الذين لم تكن المحكمة العليا وقراراتها في أي مرة تروق لهم. وتأييدهم لقرار العليا يأتي أساسا لمنع تشريع قانون المساواة في العبء، الذي يقلقهم منذ الأزل. من يكمل معسكر المؤيدين للإصلاح هو المعسكر الصهيوني الديني الذي تمنعه المحكمة العليا من تجسيد حلم بلاد إسرائيل الكاملة.

لقد خلق هذا الخليط حكومة فاشلة لم تشهد إسرائيل لها مثيلا: حكومة تحاول أن تضع نفسها فوق القانون، تتجاهل الاحتياجات الحقيقية والعاجلة للدولة وترتكز على احتياجات رئيس الوزراء وأبناء بيته؛ حكومة وعدت بالتركيز على الأمن، غلاء المعيشة، الحوكمة، التعليم، السكن وما شابه، ولكن من يومها الأول تنشغل بهوس تشريعي خلق مضمونه إحساسا بانقلاب نظامي.

لقد أثبت الجمهور أنه ليس غير مبالٍ بما يجري حوله ومن يحاول أن يغير هنا نمط حياته. ببني، لفين وروتمن اعتقدوا أنهم سيجيزون هذا الانقلاب على عجل من تحت الرادار لكن الجمهور الإسرائيلي خرج بجموعه لصد الانقلاب في تظاهرات أخذت في الاتساع من أسبوع لأسبوع وانتشرت على طول وعرض الدولة. إلى هذه التظاهرات انضم أيضا الكثير من مصوتي اليمين ومعتري القبعات الذين كان لهم نصيب في إقامة هذه الحكومة. في مئة يوم ونيف من حكمها ألحقت الحكومة ضررا جسيما لردعنا، بالاقتصاد وبالمجتمع وسيطلب زمن وجهد عظيم لأجل ترميمه. رأينا الحكومة تعنى فقط ببقائها، رأينا الأداء العليل لوزرائها، انعدام الوسيلة في ضوء مشاكل حرجة، الأكاذيب والاتهامات التي بنتها عن الحكومة التي سبقتها، وأساسا رأينا رئيس وزراء بعيداً سنوات ضوء عن سلوكه في الماضي، خانعاً لبن غفير وسموتريتش، خانعاً من تنفيذ بنود أساسية في برنامج الليكود مثل بسط السيادة على غور الأردن، تنفيذ قرار العليا بإخلاء الخان الأحمر أو تنفيذ خطط البناء في يهودا والسامرة.

النتيجة هي ضرر لا رجعة عنه لليكود ولليمين. يمكن التقدير بأن في الانتخابات القادمة سينتخب الشعب حزبا وزعيما يبديان مصداقية، استقامة وبراعماتية ويضعان الدولة أمام كل شأن ومصلحة.

عن "معاريف"

صحيفة الايام ٢٠٢٣/٤/١٩

أخبار بالانجليزية

Israeli Forces Storm Jerusalem Neighborhood after an Alleged Shooting Attack

Israeli forces searched, on Tuesday, a number of homes, and assaulted Palestinian young men after an alleged shooting attack in the Sheikh Jarrah neighborhood, in occupied East Jerusalem, local sources reported.

Sources stated that a large police and army force stormed the area, searched many homes, ransacked a mosque, and assaulted a number of Palestinian young men who protested the military incursion.

It was alleged that a Palestinian man driving a vehicle near Sheikh Jarrah neighborhood, earlier Tuesday, opened fire at a vehicle carrying 2 Israeli settlers, and then fled the scene.

Hebrew sources claimed that a “Carlo” style weapon was found at the scene where two Israeli settlers were reportedly shot and moderately wounded.

International Middle East Media Center 18-4-2023

Four Palestinians arrested in West Bank, J'lem

The Israeli occupation forces (IOF) arrested four Palestinian young men in the West Bank and Jerusalem on Tuesday evening.

A Palestinian young man was detained at the Qalandia checkpoint, north of Occupied Jerusalem, for allegedly trying to seize a soldier's weapon.

The IOF soldiers also arrested another young man on Tal Road, southwest of Nablus, while a third was rounded up at a military checkpoint near Nablus.

Another Palestinian man was kidnapped at the Shufa checkpoint, south of Tulkarem.

Meanwhile, the IOF erected a military checkpoint at the entrance to Zabuba village, west of Jenin, restricting Palestinian vehicles' movement prior to the iftar time.

Since the start of the year 2023, 2,300 Palestinians have been detained in the West Bank and Occupied Jerusalem, including more than 350 children and 40 women.

4,900 Palestinian prisoners are currently held in Israeli jails, including dozens of women and children.

The Palestinian Information Center 19-4-2023

Young French Muslim walks from France to Jerusalem Al-Aqsa Mosque

Neil Dauxois, 26, walked 3,900 kilometers in 10 months to reach Al-Aqsa during holy month of Ramadan.

French Muslim Neil Dauxois was greeted by many Palestinians in Jerusalem after he walked 3,900 kilometers (2423 miles) in 10 months to reach Al-Aqsa Mosque in occupied East Jerusalem.

Dauxois, 26, a French Muslim of Algerian descent, set off on foot from France 10 months ago to reach Al-Aqsa Mosque during the holy month of Ramadan.

Dauxois passed through 10 countries, including Türkiye, to reach his destination.

Dauxois traveled through Italy, Slovenia, Croatia, Bosnia-Herzegovina, Montenegro, Albania, Greece, Cyprus, and Jordan. He told Anadolu that his adventure was "sometimes good, but very difficult at times."

The young Muslim highlighted the hospitality shown by people in different countries during his journey.

"When I was in Türkiye, people were very kind and hospitable. If it weren't for their help, I would have given up," Dauxois added.

"I faced more difficulties in places where people were not hospitable," Dauxois stated.

Dauxois also spoke of the hard times he faced walking through certain regions during cold weather.

"All alone, I managed to go through many places safely, thanks to kind local people. I couldn't have done it without them."

Welcome to Jerusalem

After the news of Dauxois' journey spread, Palestinians of all ages showed up to meet him.

Dauxois said he was pleasantly surprised by the reception given by Palestinians.

"People welcomed me with sincere hospitality. I am very happy to be here. I cannot put my joy into words," Dauxois stated.

"Many Palestinians here invited me to their homes, I'm very surprised yet very happy," he added.

Dauxois also talked of his family's support for his adventure.

"My mother was worried but after seeing me in videos on social media, she told me she was proud of me," Dauxois said.

He stated that he had visited Al-Aqsa Mosque four years ago.

"I know the situation here. I have many Palestinian friends who cannot visit this place," he stated.

Dauxois renewed Muslims' support for the Palestinian cause, noting that Al-Aqsa Mosque and Jerusalem are "always on their mind."

The young Muslim traveler said his next goal is "to go for Hajj to Mecca in a month and a half."

"People in Saudi Arabia are also following me. I would love to receive their help on my next journey," Dauxois said.

Anadolu Agency 18-4-2023

مجزرة قانا الأولى: كي لا ننسى

مقر الكتيبة الفيجية التابعة
للأمم المتحدة في بلدة قانا
الجنوبية



18 نيسان عام 1996
خلال عدوان "عناقيد الفضب"



المدفعية الإسرائيلية تستهدف نحو 800 مدنيا لجأوا
إلى مقر الكتيبة هربا من القصف الإسرائيلي

تفاصيل المجزرة



حصيلة المجزرة

إصابة العشرات
بجروح بليغة
وإعاقات وتشوهات

18 جثة مشوهة
لم يتم التعرف عليها

استشهد أكثر من
100 مدني

أصدر مجلس الأمن قراراً بإدانة "إسرائيل"،
أسقطه كالعادة الفيتو الأميركي.

موقف
المجتمع
الدولي

